عدد ٥٣٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ ذو الحجة | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٣٠ افريل ١٩٣٢

الاستاذ عزيز عيد



السيدة فاطمة رشدي



الاستاذ ابراهيم يونس (مدير ادارة الفرقة)

ابنـاء النيـل

نوابغ التمثيل

ما فتئنا نطالع في صحف مصر اخبار المسارح . ونتتبع سير الفرق التمثيلية وما تبذله من جهود في خدمة العربية وتقويم الاخلاق بما تنتقيه من الروايات المهذبة بمغازيها ومراميها !

وكنا نحسب من المبالغة ما تفيض فيه تلك الوصيفات من التنويه ببراعة السيدة فاطمة رشدي . ومن الافتتان بابداع الاستاذ عزيز عيد . ولكننا اليوم ايقنا بان كل ذلك التنويه والافتتان لم يكن من المبالغة او الاغراق في شيء !

تكرم وادي النيل فبعث الينا بهذه الفرقة القابضة على عنان البراعة والابداع . فعلمنا انها فرصة نادرة قد سمح الزمان لنا بها لنشهد تمثيلا حقا ونرى من ابناء هذا الفن الجميل ما هو اقرب الى الحقيقة منه الى التقليد والمحاكاة !

افتتحت الفرقة رواياتها بمصرع كليوبترا فكانت بطلة الرواية من الابداع في ذلك الدور بما جعلنا نشاهد تلك الملكة نفسها . ونتأثر التأثير كله بمواقفها ومصرعها !

واذا كانت السيدة فاطمة رشدي قد ابدعت في القيام بهذا الدور . فهي قد تجاوزت حد الابداع في تمثيل دور النسر الصغير ليلة ان سحرت الالباب بمواقفها الحماسية وحركاتها المؤثرة !

ثم لا يفوتنا ان نبدي اعجابنا ببراعة الاستاذ عزيز عيد في دور رئيس الكهنة من رواية كليوبترا . وبمقدرة الاستاذين حسين رياض وعباس فارس في دوريهما من الرواية هذه .

اما غادة الكميليا فقد استأثرت السيدة زينب صدقي ليلة تمثيلها باستحسان الجمهور . وهي من عرفنا فيها قبل اليوم تلك البراعة في تادية دور مرقريت بوافر الاتقان !

واذا ما تحدثنا عن رواية (خل بالك من اميلي) جاز لنا ان نقول هي رواية من النوع الاخلاقي البديع . ولقد انفردت باسلوب في الفكاهة والانتقاد والتنكيت لا يتاتى الا في نوعها من « الفودفيل » . وفي تمثيلها تجلت براعة ممثليها وبالاخص الاستاذ عزيز عيد بصورة تبز ولا ريب كبار الممثلين من الغربيين !

ولعل من الانصاف ان نقول ان رواية العباسة قد تركت في النفوس تاثيرا لا ينسى . فان تشخيص السيدة فاطمة رشدي لبطلتها قد ارانا نهاية ما لهذه النابغة من البراعة والمقدرة في مختلف المواقف . ومع تباين العواطف !

تلك كلمة من ناحية التمثيل فقط لان رواية العباسة من حيث تاليفها لا نراها متفقة مع ما نعلمه من تاريخ العباسيين والبرامكة .

اما رواية عبد الحميد فهي ايضا من ناحية التاليف لا نراها متماشية مع التاريخ الصحيح . والذي يلوح لمن انس مشاهدها ان مؤلفها قد تعمد غمط الحقائق واندفع بعامل ما الى ستر او تبرير كل ما اتاه عبد الحميد مما لا يجهله انسان !

وبالرغم من فراغ هذه الرواية المجونة فقد راينا من الاستاذ عزيز عيد براعة نادرة في تمثيل شخصية السلطان . كما راينا من السيدة فاطمة في دور بديعة ما الهانا عن الرواية وفراغها !

واذا ما ذكرنا رواية مجنون ليلى وجب ان نزف الشكر الى كامل ممثليها لما اتوا به في كل الادوار من الامتاع والابداع !

وختاما . اما وقد هب الشعب التونسي الكريم الى تقدير هذا النبوغ بمقابلة اهله بكل تمضيد واقبال . فنحن نقول لابناء النبل الاعزاء هل من مزيد ... ؟

حسين الجزيري

انتظروا مواضيع العدد المقبل

متشرد نصاب

تبرم الناس وضجرت المجالس والمجتمعات من ولد سافل النفس يعد بحق في صف المتشردين اذ ليس له من عمل او صناعة غير جوب البلاد وتملق الجماعات والاحاد والتساقط على هذا وذاك لابتزاز اللقم الباردة وابستدرار اكف من تجوز عليهم حيله وترهاته . فهو لا ينفك نازلا على المجالس والمنازل كما ينزل الذباب المبغوض . ولا ينفك طائفا في عرض البلاد مستنجدا جيوب الغافلين . وناصبا على من يسوقه سوء الحظ للوقوع في حباله .

ولكم جاءتنا رسائل تشرح ما اتاه هذا النصاب المتشرد في بلاد الجزائر والمغرب من ضروب التحيل وانواع الرذائل بما سود به وجه هذا البلد وجعل شبابها مضغة في الافواه . وذلك ما سناتي عليه مفصلا

ولما ان علمنا ان لهذا الولد بيننا اخا فاضلا راينا ان نسدي له النصح بان يكف اذاية اخيه عن الناس ولكنه افهمنا بان رذالة المذكور وفساد اخلاقه قد اضطرته لان يتبرا منه ولان يرفع بشانه بلاغا الى احد اقسام الكميساريات . ومن كان هذا شانه مع اخيه واقرب الناس اليه وجب ان يتحذر منه الجميع وان يعامله كل انسان بما يعامل به الكلب العقور ريثما يقبض عليه القانون ويسوقه كما يسوق المتشردين امثاله .

كلمات شائكة

تنوعت التضحية في يوم عيد الاضحى . فكثيرون ضحوا عقولهم واتخذوا الكؤوس سكاكين لتقديم هذه التضحية ... !

***

في مجلة العالم الادبي مبحث بعنوان (اكاذيب عربية) . فالمجلة تنسب الكذب الى العرب . وذو الفهم لا ينسبه الا الى (دار العرب) ... !

***

اباحت احدى الراقصات لنفسها انتقاد الادوار التمثيلية وتفضيل بعض الممثلين على بعض مع ان التمثيل شيء والرقص شيء ءاخر ... !

***

ترى الواحا على بعض المحلات مكتوب عليها (للكراء) ولو علقت امثالها في اعناق اصحاب الذمم المعروضة لخصصت مطبعة لطبع تلك الالواح ... !

***

ضبط الاعوان ٣ من الاهالي يتناولون الخمرة بمخمرة فامتنعت صاحبتها من مصاحبة الاعوان الى المركز . ولو ذهبت لعطلت بقية حرفائها الاهالي ... !

***

على بعض المتوظفين ان يتذكروا بان (الضرب) يتبعه غالبا (الطرح) . فضربهم ارباب القضايا لا عجب ان يريهم عملية طرح مرة المذاق ... !

***

وصلت تونس فرقة القوزاق بعد ان اقامت مدة في القطر المصري . وللتنويه عنها سننقل ما طالعناه في الجرائد المصرية بشان قيمتها ... !

***

كثير من الاغنياء ابقوا شياه الضحية معلقة الى اليوم الثاني بدعوى انها ابقيت (لتحجج) اما حضراتهم فكأن الحج لم يكن فرضا عليهم ... !

مولود مبارك

بشر صديقنا الفاضل الاعز السيد سالم بوعلاق الكاتب الاولى بادارة خلافة طبربه بازدياد غلام فاسماه (منيرا) ونحن نهني الصديق بمولوده الذي نتمنى له حياة سعيدة في ظل ابويه الماجدين .

في المقص

سي يونس بن وهيبة

خليفة سوق الاربعاء ...

في مجلس بـاجة العدلي اليوم ملف قضية وافرة الاوراق . متشعبة الاستنطاق !

وما يكون لي ان اشرح موضوع هذه القضية او اوضح ظروف تكوينها وصورة معالمها . ومـا اتاه شيخان من ابطالها .. فكل ذلك لا محيص من تاخير ذكره الى ان يكمل تمحيص الباحثين !

انمـا ... اريد ان اسال زائر المقص الواقع فوق هذا الكلام عما يتحدث به المتحدثون حول هذه القضية من ان جنابه قد اشبع صالحا بن حمادي ضربا كما امر بتطويفه في سوق البلد وحصل ذلك ..!

احقيقة هذا ؟

تراني اتساءل عن صحة ما سلف ذكره . وبود هذه الجريدة ان تعرف نصيبه من الصحة لان حديث المتحدثين بشان ذلك قد ملا الجو وكثر ..!

واذا كان ذلك حقا فما راي المراجع العالية في صنيع كهذا ؟ بل في سلوك من لم يشاءوا ان يفهموا ان القانون لم يات بضرب ولا بتطويف ؟

سنرى ما يكون . وساعود لاصل النازلة بعد حين !

(انا)

في قفصة

هو البـاقي

لبى دعـوة ربه النجيب الاكمل السيد عبد الرحمان ابن الفاضل السيد احمد الصغير الدالي وشقيق الحقوقي البارع السيد محمد الصالح الدالي فعز نعيه على كل من عرف كريم اخلاقه وشيمه الزكية وانقطاعه الى طلب العلم فهو من خيرة التلامذة الزيتونيين ومن مزاولي دروس الآداب العربية بالمدرسة العليا . وقد مشى في جنازته اعيان قفصه وارباب الحيثيات بها . عزى الله ءاله واسكنه فسيح جنانه

(محمد الصالح مراد)



أعـراب

(لا قائد كالتوفيق)

(لا) نافية وقد نفى الاستاذ محي الدين القليبي ما زعمه السفهاء من انه يريد ان يكون رئيسا للخيرية وفي ذلك يقول الشاب الظريف :

منعت جفوني لـذة الاغفـاء
علـق المنى وتـقسم الاهـواء
واشاع بعض المغرضين اشاعة
شهدت بـانهم من السفهـاء
نسبوا لمحيي الدين ان مراده
ان يغتدي يوما من الرؤساء
والنابحون اذا تكاثر نبحهم
لا شيء منه يضر بالجوزاء

(قائد) منفي اي ان القانون يقضي بنفي من يتخذ القيادة حرفة . ولكن ما حيلة القانون وكثيرون يحترفون ذلك دون ان تقوم الحجة عليهم . وطالما تجلت هذه الحرفة اللعينة واللعين صاحبها في بعض القضايا العدلية وقراناها في الصحف تحت قولها صدى المحاكم وما اشبه ذلك . وايضا تطلق كلمة القائد على الرائد. تقول قادني فكري الى مطالعة مجلة المجددين فاذا هم يرددون فيها كلمة (الآلهة) فقلت هؤلاء اغريقيون ولا شك .

وتقول قاد فلان فلانـا الى حفلة عوادة بدون ان يكونا مدعوين فكانت العاقبة ان اطردا كما يطرد المتطفل اذا كان متهورا ايضا .

(كالتوفيق) الكـاف حرف جر وهي للتشبيه كما جاء في قول الاديب ابن الهرمة :

ان الغني اذا مـا البخل اقعده
عن نجدة البائس المسكين في العيد
ما هو الا كفهد لا اهتمام له
الا بـاكل ونوم او بتشييد

والتوفيق شيء حرم منه كل من عاق اباه او امه . كما حرم منه كل من استحسن ترجمـة القرآن . واتبع ما يتلوه الشيطان والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

مصيبة

تحدث احد اعضاء الوفد التونسي الذي حضر بمؤتمر الموسيقى الى مجلة « الصباح » المصرية فقال ان من الفن التونسي قول من قال (اللي زنا بات مرتاح) فانا لله وانا اليه راجعون !

زيـارة القبـور

هرع الناس يوم الجمعة الى المقابر بنية زيارة موتاهم . ولم ندر هل خطر لاولياء الشركات المقبورة ان يزوروا قبورها وبالاخص شركة الفحم التي ماتت مختنقة . ام حرمت ارواحها من هذا العطف ... !

نوع من المزح

دخل رجلان على امراة وعمد احدهما الى اشهار مسدس واطلاق اربع طلقات فقط . ولما القي عليه القبض قال انه لا يقصد بذلك غير المزح وتضحيك ربة المنزل . ها ها ها ها !

مكافئات

وزعت الحكومة مكافئات على الاعوان الذين اشتركوا في مطاردة (المحجوب) والقاء القبض عليه اما هذا الاخير فقد تكفل المجلس العدلي بمكافاته بما يتناسب مع جليل اعماله !

درس مدرسة

اتصلت ادارة هذه الجريدة برسالة اطول من الطويلة وبها امضاءات اكثر من الكثير يتذمر ويتحرق محرروها . وهم سكان المدرسة الدغرية . من سلوك ناظر هذه المدرسة ومن معاملته اياهم بكل غلاظة وجفاء . فالمؤمل من الشيخ ان يجعلنا مكتفين بهذه الكلمة الصغيرة الكبيرة . والهداية بيد الله .

رياضة ....

اجريت مباراة رياضية فنالت من النجاح ما قلبها الى مشاجرة ختمت بطعن احد الرياضيين رفيقه وعلى سبيل الرياضة رفع الامر الى الكوميسارية فاخذت في اجراء البحث الرياضي !

تعـزية

يعزي النديم آل الدولاتلي وبن عيسى في فقد شقيقة الماجدين السيدين عبد العزيز وعلاله الدولاتلي وخالة رصيفنا صاحب جريدة الوزير الغراء سائلا لذويها جميل الصبر ولها رحمة واسعة ورضوانا .

ملحوظات ابله ...

تحت الطلب

جاءت في النهضة مكاتبة متضمنة ان (الشيخ) سالم بن حميده رفع عقيرته في مجلس بستان الاشراف قد انقرضوا ولم يبق في وقتنا هذا احد من ذرية آل البيت . وتقابلت مع كثيرين ممن قرءوا هذه المكاتبة فاعربوا لي على شوقهم لمعرفة هذا الشيخ سالم وكيف يكون شكله . بناء عليه اعلن هنا بان في ادارة هذه الجريدة صورة فتغرافية تضم ذلك الشيخ المتفلسف في ضمن من ضمت . والادارة لا تضن على من يشاء التمعن من الصورة بوضعها تحت بصره . مجانا . واظنك فهمت ان هذه الصورة هي التي اخذت يوم الاحتفال بالحداد وبكتابه المعروف . ولا يخفى عليك ان البعرة تدل على البعير ... !

في الطريق

افضى الي كثيرون من تجار واصحاب دكاكين سوق الجزيرية القريب من المستشفى الصادقي ومن ادارة المحافظة ايضا بان متوظفا يمر كل يوم بوسط سوقهم وفي وسط النهار مصطحبا لزوجته . على ما يظهر . وفي اثناء مروره لا يبالي بانظار ولا بكبار ولا بصغار . فيشاهده الكل معنا في مغازلة رفيقته بحركات لا تتفق مع الاداب العامة ولا يسوغ اتيانها في عرض الشارع وعلى مرأى من الاباء والابناء ... فلنسال هذا السيد : اليس لك منزل تاوي اليه يا مسيو ؟ ثم اليس لك عقل يملي عليك وجوب مراعاة الاداب في الطريق العام ؟ شيئا من الاداب يا مون امي ... !

فن المناطحة !

اهتم كثيرون من (العقلاء ...) باجراء مناطحة بين اكباشهم وارسال بعضها على بعض في ميدان النزال على معنى المباراة ليتبين الضعيف من القوي . والجبان من الجري . وقد نشات عن تلك المبارزات الكبشية خلافات ومشاجرات افضت الى تعيين محكمين وتسمية خبراء في فنون المناطحة ليقرروا رايهم في اشواط المباريات ويعلنوا النتيجة الحاسمة وصدق من قال اهل العقول في راحة ... !

(ابله)

مـاذا قالت الرصيفات عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة « الجهاد » الحلبية الغراء :

في تونس جريدة ناهضة لا تنسى خدماتها لابناء العرب ، وان هي نسيتنا ـ هذه الجريدة تسمى النديم تصدر اسبوعية لصاحبها الاستاذ الحر السيد حسين الجزيري تناولنا عددها الممتاز باربع وعشرين صفحة مليئة بالمواضيع المختلفة المفيدة لاكابر كتاب وادباء وشعراء تونس محلاة بصور رجال النهضة التونسية المباركة من علم وادب وسياسة وتجارة فجاء العدد بستانا داني الثمار ـ وقد اصدرت « النديم » هذا العدد الممتاز بمناسبة استقبالها العام الثاني عشر من حياتها المليئة بالجهود المبرورة في خدمة الاسلام والعرب . فنحن نهنيء الزميل الكريم الاستاذ الجزيري بعامه الجديد داعين المولى له بالتوفيق ولجريدته بالانتشار والحياة الطويلة .

كتاب مفضوح

الى السيد (ص . م) ...

اما بعد . بناء على انك استلمت من احد مشتركي هذه الجريدة (٤٠ ف) لتبلغها الي ولكنك ابتلعتها وهضمتها . فانا اسالك ماذا ترى ... هل نراك تهب لارسال الامانة بسرعة . ام انت في استعداد لتحمل ما ينال المؤتمن اذا فعل ما فعلت ؟ ترانا في انتظار الجواب .

كتاب مسك الدفـاتر

بقلم سليم ابراهيم صادر

صاحب مكتبة صادر في بيروت

نشكر لهذه المكتبة الشهيرة هديتها النفيسة فلقد اهدت لنا نسخة من هذا الكتاب المفيد وهو مشتمل على علم مسك الدفـاتر التجارية بانواعها وموضوع لفائدة الذين يرغبون في تعلم هذا العلم على انفسهم بدون استاذ . صفحاته ١٤٨ وثمنه خمسة عشر فرنكا خالص اجرة البريد ترسل حوالة على البوسطة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد رقم ١٠

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥